

حلقات نور على الدرب (313) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدار رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. اهلا بكم - [00:00:18](#)

نبدأ برسالة المستمع علي ابن احمد القشعر من من الدمام المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية يقول في سؤال له الفتن كثيرة في زماننا هذا دعاة الى الكفر ودعاة للشر فكيف يتقي المسلم هذه الفتن؟ وماذا يعمل في ظل هذه الامور؟ احسن الله اليكم - [00:00:36](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين. اللهم صلي الذي بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح للامة وجاهد في الله حق جهاده - [00:00:59](#)

ابان لنا اصول الدين وفروعه حذرنا من الفتن وبين خطرها وكثرتها وكثافتها وان منها من يتناطمك تلامطم امواج البحار وسئل صلى الله عليه وسلم ما المخرج فاخبر ان المخرج الاعتصام بكتاب الله جل وعلا وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:01:18](#)

الله يقول جل من قائل واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ومن يتوكل الله فهو حسبه ان الانسان محتاج لان يكون قوي الصلة بخالقه جل وعلا - [00:01:47](#)

ينزل بربه حاجاته يرفع الى الله مطالبه يلجأ اليه لتفريج الكرب وازاحة الهموم ما من نعمة تطلب الا من الله وما من غمة تكشف الا بامر الله جل وعلا هذه الفتن - [00:02:08](#)

لن تأتي عفوا وانما جاءت نتائج ذنوب متنوعة ومخالفات كثيرة الفساد في الارض في الزروعي والكوارث والاحداث والمصائب وتنوع العدوان من بني الانسان كل ذلك جراء الذنوب يقول المولى الكريم - [00:02:33](#)

سبحانه وتعالى ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت يد الناس وربنا جل وعلا ليذيق الناس لو يذيق الناس من العذاب بقدر ما يستحقون ما ترك على ظهر الارض من احد - [00:03:11](#)

ولكنه ارحم الراحمين ان هذه الفتن المتنوعة في العقائد والاخلاق والشبه والاموال محتاجة لان الى رجوع الى الله جل وعلا واناثة صادقة اليه وحسن التجاء والاكثر من الاستغفار والتوبة فان الله جل وعلا جواد كريم - [00:03:30](#)

يعلم كل شيء ويعلم ضعف عباده امرهم بان ينيبوا اليه فقال جل من قائل وانيبوا الى ربكم واسلموا له ويقول سبحانه واني لغفار لمنتاب انه من يتق الله يجعل له مخرجا - [00:04:01](#)

ومن يتوكل عليه جل وعلا فهو حسبه فاذا جاءت امور اعجز الناس عنه كشفها وردها او على مثلهم ملومات سدت عليهم المسالك من كل جانب فلن يحسنوا تلمس المخارج وطلب - [00:04:26](#)

كشف المصائب فان عليهم ان يلتجئوا الى الله بدون شك ان زمننا ان زمننا هذا زمن فتن كثيرة بالمال والاهل والشهوات والشبهات

والتلبيس حتى في الاعتقادات والجرأة حتى على كتاب الله جل وعلا - [00:04:55](#)

وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم على صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم بل على التكذيب لانبياؤه سبحانه وتعالى يحتاج الناس الى ان يتعاونوا على البر والتقوى يتناهاوا عن الاثم والعدوان - [00:05:26](#)

وبحول الله المولى جل وعلا كريم اذا تاب الناس وان عظمت ذنوبهم وتنوعت اصنافها من شهوات وشبهات بل ومن شرك اكبر والحاد خبيث فاجر ثم تابوا تاب الله عليهم امر جل وعلا - [00:05:46](#)

نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم ان يبلغ العباد ان الذنوب مهما عظمت لا تساوي شيئا عند الله اذا تاب منه العبد يقول سبحانه قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم - [00:06:11](#)

لا تقتنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا ان المرأة محتاج لان يتبصر فاذا رأى فتن واسبابا تعقدت منافذها فليلجأ الى الله جل وعلا وليفكر في نفسه ما هي اعماله - [00:06:28](#)

هل رجع الى الله هل حافظ على اركان دينه هل اضاف الى الاركان والواجبات نوافل وعبادات يتقدم بها الى الله الم يقل الله جل وعلا في الحديث القدسي الذي اخرجه البخاري وغيره - [00:06:51](#)

وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سامعة الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبسط بها ورجله التي يمشي بها. الى ان قال ولئن سألتني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيه - [00:07:13](#)

اذا ما هل جربنا جرب ايها المسلم اذا رأيت نفسك في ضائقة وتلفظت يمينا ويسارا واماما وخلفا وجدتك في حرج لا تدري كيف المخرج الجأ الى من بيده كل شيء - [00:07:36](#)

وهو على كل شيء قدير. وستجد ان رحمة ارحم الراحمين وسعت كل شيء. فنسأل الله ان يلطف بنا ويحفظ بلادنا ويصونها عن كل فتنة ويكبت كل من ارادها بسوء مم. ويرد كيده في نحره - [00:07:55](#)

وان يرينا في انفسنا وولاة امرنا وبلادنا ما يسر المؤمنين ويغيظ الكافرين والله المستعان احسن الله اليكم اه هل على المال المعد للوصية زكاة المال المعدل يوصيه للوصية في اعمار البر - [00:08:12](#)

فانه لا زكاة فيه ما دام لم يتراجع عن الوصية فاذا تراجع عن الوصية فدخل في عن اشباهه من الاموال اذا كان الاموال الزخوية او كان المقصود تنبه ان يكون عرضا من عروض تجارة فان فيه الزكاة - [00:08:34](#)

احسن الله اليكم هذا الف الف ميم صيدلي يعمل بالرياض يسأل عن ارتفاع صوت المصلين بعد اتمام الصلاة في ختام الصلاة هل هو سنة علما بانى بعد الصلاة اشعر كأني آآ يعني اضجر من هذا الصوت المرتفع. ويتشتت ذهني - [00:09:04](#)

فخصوصا ان كان فاتتني ركعة او اكثر فهل هذا فعلا سنة يقول ابن عباس رضي الله عنهما ما كنا نعرف انتهاء الصلاة الا بما نسمع من التكبير والتهليل يعني وهو خارج المسجد - [00:09:22](#)

فصوت يخرج من المسجد ويعرفه من في آآ فناء المسجد او في طرق يدل على انهم يتكلمون بذكر يجهرون به لكنه ليس بجهل مزعج وانما بالجهر الذي يصنع المصلون اذكار بعضهم - [00:09:42](#)

وانت اذا عودت نفسك الف هذه الامور ستجدها انها لذيدة على السمع مقوية مقوية للقلب بحول الله. نعم احسن الله اليكم اعتقد ان مفتاح وحدة المسلمين هو حبهم لبعضهم البعض - [00:10:04](#)

فلا يرون ان هذا من الجنسية الفلانية وهذا من الجنسية الفلانية وانما يرون انهم اخوة وهم اه مسلمون لله جميعا يتمنون الخير لبعضهم فما توجيهكم الى ضرورة ايجاد وحدة الصف بين المسلمين - [00:10:27](#)

الله يقول جل وعلا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان ويقول سبحانه واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ويقول نبيه صلى الله عليه وسلم المسلمون في توادهم وتراحمهم كالجسد الواحد - [00:10:43](#)

اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى ويقول المؤمنون يد واحدة يسعى بذمتهم ادناهم نصوص الشريعة من

كتاب الله جل وعلا وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:11:07](#)

جاءت حالة لهذه المشاكل وانما التقصير بالناس حيث انهم لم يستعملوا علاجات الاسقام واخطاء المسيئين والمذنبين مقاييس

الشريعة لابد ان يتخلى الناس عن الذنوب ويتوب الى الله منها وان يعرضوا مشاكلهم - [00:11:28](#)

على كتاب الله جل وعلا وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم فانه ما من مشكلة ولا من قضية تحدث بين المسلمين او بينهم وبين اعدائهم

الا وحلها موجود في الشريعة التي انزلها الله جل وعلا - [00:12:05](#)

وفي كتابه جل وعلا الذي جعله مشتتاً على كل ما يحتاج اليه البشر اذا التقصير منا وليس من ديننا والله المستعان احسن الله اليكم
هذا ابو هاجر من اليمن حرير الضالع يقول بانه يعمل في شركة وتأتيه عدة اوراق تالفة ويوجد فيها اسم الله ولا يجد مكانا يضعه -

[00:12:27](#)

فيها لا استطيع احراقها داخل الشركة الذي اقوم به هو انني اقطعها جيداً ثم ارميها في المكان المخصص من قبل البلدية في الشارع

هل علي اثم اذا كنت انما ترميها بعد - [00:12:51](#)

ان لا تكفون كلمة ما لها معنى باقي رابطة فلا حرج ان كانت لديك الة من متلفات الاوراق فحسن تستعملها لتالاف الاوراق والا

فلتأخذها في كيس تم تحريقها بعد ذلك - [00:13:07](#)

احسن الله اليكم اذا ترك الانسان اولاده واسرته من غير تعليمهم احكام الدين الضرورية وسافر لاجل طلب المعيشة علماً بانه استخلف
على اولاده اما لا تعرف القراءة ولا الكتابة وهي امية ويخاف على اولاده من الضياع لا سيما في هذا الزمان الذي كثرت فيه الفتن -

[00:13:38](#)

هل يكون عليه اثم بسبب غيابه عن اهله دون تعليمهم؟ وجهونا احسن الله اليكم. لا شك كفى بالمرء اثم ان يضيع من يعول. الله

المستعان تعليم الناس والاهل احكام الدين الضرورية - [00:13:56](#)

يعلمهم كيف يصلون وما يقرأون في صلاتهم يعلمهم الاستغفار والتوبة نعلمهم لزوم الصدق والبعد والبعد عن الكذب لا يلزم ان يعلمهم

بحيث يعرفون كافة الاحكام وانما يعلمهم آآ كيف يعدون العبادات الواجبة - [00:14:15](#)

في اليوم والليلة وما سوى ذلك كلما توسعوا فيه كان الخير افضل واعظم احسن الله اليكم هذه مجموعة من الاخوات يتسائلن حول

مسائل استهانة بعض الرجال بشأن الزواج. تشبثا ببعض الفتاوى حول - [00:14:45](#)

ما يسمى عندهم بزواج المسيار او الزواج بنية الطلاق حتى اضحى بعض الرجال لا يقيمون شأناً لهذا الزواج والذي سماه الله تعالى

ساقاً غليظاً نرجو التوجيه يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:15:03](#)

يا معشر الشباب من استطاع منكم الباعة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج هذا امر من النبي صلى الله عليه وسلم للقادر

الراغب في الزواج ان يتزوج والاصل في اوامر النبي صلى الله عليه وسلم انها للوجوب - [00:15:22](#)

وقال تزوجوا توالدوا وهذا الامر المعني به القادر القادر على تكاليف الزواج على القيام باعباء الزواج القيام بتأسيسي لايجاد سكن

بالتملك او بالاجرة وامثال ذلك يجب اما ان يتخذ المرء - [00:15:45](#)

لمتعتة وحياته زواجا لا يرى التزامه بكافة متطلبات ذلك الزواج الا قضاء الحاجة ليس هذا مما وصف الله جل وعلا ما يكون بين

الرجل والمرأة من المودة والرحمة ان الله جعل من آياته - [00:16:17](#)

ان خلق للناس من انفسهم ازواجا يكون بينهم من المودة والرحمة ما تأمر الاسر بيوتها تنشى ذريتها وتتعاطف فيما بينها فخير الناس

محمد صلى الله عليه وسلم. وقد قال لكني - [00:16:43](#)

اصلي وانام وافطر واصوم واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني الواجب على كل قادر تطمح نفسه للعلاقة الجنسية ان

يبادر الى الزواج اذا كان قادراً عليه وان لم يكن قادراً اي عاجزاً عن الانفاق - [00:17:12](#)

وتأمين متطلبات الزواج فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لهذا وامثاله فعليه بالصوم فانه له وجع نصيحتي لكل شاب قادر على

الزواج ان يبادر وان تكون نيته نية زواج - [00:17:40](#)

بشروطه وادابه ومقاصده في السكن الاطمئنان الى الزوجة وابناسها والاستئناس بها والنية المستمرة حتى تكون عمارة هذه الدنيا عمارة كريمة صحيحة كما اراد الله والله المستعان احسن الله اليكم هذا محبكم في الله بعث باكثر من اربعين سؤالاً - [00:18:03](#)

اه في عدد من المواضيع المتنوعة وطلب ان نعرضها على فضيلتكم نعد السائل الكريم بان نقسمها على حلقات قادمة باذن الله في هذه الحلقة يقول دائما ما اوردوا بصفة مستمرة - [00:18:39](#)

بذكر ثم كتبه وهو طويل اختار بعضه منه لله الحمد رب السماوات والارض رب العالمين تبارك الذي بيده الملك سبحانه ربك رب العزة عما يصفون تبارك الذي جعل في السماء بروجا تبارك اسم ربك ذي الجلال والاکرام. تعالى الله الملك الحق وغير ذلك من آيات القرآن الكريم التي فيها تبارك او سبحانه الله - [00:18:56](#)

فهل هذا الورد وارد وصحيح لا شك ان هذه الايات التي اشار الى اطرافها لا مانعة من استعمالها الاذكار فيها لكن انصح بان يراجع الكتب المؤلفة في هذا الفن الاذكار - [00:19:17](#)

سيجد لهم سيجدها مصدره بايات قرآنية فالانسان لا يعطي نفسه القدرة في الاختيار التامة ليرجع الى اختيار النبي صلى الله عليه وسلم باختيار خيار هذه الامة هو ما ذكر مما سمعت - [00:19:46](#)

لا يظهر لي محظور فيه لكن كون الانسان يختار ما اختاره النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم وهم اعلم ممن جاء بعدهم بمراد الله ومراد رسوله صلى الله عليه وسلم فهذا هو الاولى - [00:20:10](#)

وبالمناسبة ارشد هذا السائل الى بعض الكتب المهمة اول الكتب الاذكار في كتب الحديث كتاب الدعاء والدعاء قسمان دعاء مسألة ودعاء عبادة دعاء العبادة اثني على الله جل وعلا حتى العلماء يطلب المرء شيئا - [00:20:27](#)

وانما يقول اللهم انت الله الذي لا اله الا انت العلي الكريم انت الفعال لما تريد انت انت بالثناء اللعن الله الواردة في كتابه او في سنة نبيه فان هذا مستلزم للطلب - [00:20:54](#)

الدعاء دعاء عبادة وهو الاشرف ودعاء مسألة وهو طلب القضاء الحاجات حتى عند العرب في الجاهلية يرون الثناء على الكريم متظمنا للطلب كما يقول امية ابن ابي الصلت في ثنائه على عبد الله بن جدعان - [00:21:07](#)

احد الاجواد القرشيين يقول اذكر حاجتي ام قد كفاني حياؤك ان شيمتك الحياء اذا اثني عليك المرء يوما كفاه من تعرضه الثناء الله جل وعلا لما تقول في دعائك اللهم انت - [00:21:31](#)

الكريم المنان انت الرزاق انت انت كذا فمعناها انك تطلب منه لكن من الادب ان تطلب منه بوصفه بما هو الاهل له الكرم والجود والعتاء والخاصة الكتب كتاب الاذكار للامام النووي - [00:21:54](#)

والاحسن ان تشتري الكتاب الذي عليه تخريج الاربعون فانه خدمه او كتاب عدت الحصن الحصين لابن الجزري المعروف في القرن التاسع الثامن والتاسع وهذا الكتاب كتاب الجزري شرحه الشوكاني في كتابه - [00:22:19](#)

سموه تحفة الذاكرين وكذلك ايضا الكلم الطيب لشيخ الاسلام ابن تيمية والوايل الصيب الشيخ ابن القيم رحمة الله علماء الامة الاسلامية الخيار رضي الله عنهم وارضاهم هذه الكتب مفيدة وما اجمل ان يكون عند الواحد - [00:22:43](#)

القادر على القراءة كتاب الاذكار للنووي وكتاب رياض الصالحين ففيها خير عظيم ونفع كبير والله المستعان احسن الله اليكم يقول عندما امر بالمقبرة مرور فقط وانا في سيارتي ادعو دعاء المقبرة للاموات - [00:23:07](#)

فهل هذا الفعل مشروع ام يتطلب الامر دخولي للمقبرة؟ وفي المقابل ايضا عند مراجعتي للمستشفى فاني ادعو الدعاء المعروف للمرضى اللهم رب الناس هذه بالبأس. لجميع المرضى المسلمين. فهل لابد ان اكون واقف عليهم؟ لا ليس بلازم - [00:23:29](#)

اذا مررت بالمقبرة ودوا سلمت عليهم والدعاء المعروف فهذا حصل وكريم ولك فيه اجر وكذلك دعاؤك للمرضى دون ان تقف عليهم. نعم لكن زيارة المريض اذا لم تشعر فان زيارة هالمريض - [00:23:47](#)

للزائر تجعله كأنما هو في خرفة الجنة كأنما يقطف من ثمرات الجنة وهذا فضل عظيم. اذا تيسر للانسان واستذكره فقد يسر الله له خيرا كثيرا واستذكر فضلا عظيما والله اعلم - [00:24:07](#)

احسن الله اليكم. اخر سؤال للمستمع في هذه الحلقة يقول عند قيامي لصلاة الليل اقرأ من المصحف واكرر بعض الايات فما الحكم في ذلك؟ وهل لكم ان ترشدوني الى ماذا اقول في الركوع الطويل والرفع منه والسجود والجلسة بين السجدين - [00:24:28](#)

فاني لا احفظ الا الدعاء القصير المعروف هل لكم ان تدلوني على كتاب حول الموضوع اولا القراءة في الصلاة في المصحف لا محذور فيها وكون الواحد يقرأ في المصحف ليختم القرآن - [00:24:45](#)

في الاسبوع مرة او في نصف الشهر مرة او في الشهر مرة كل ذلك خير واما الادعية فان بابه واسع والانسان في ركوعه يثني على الله وافضل ما يخالف الركوع سبحان ربي العظيم - [00:25:07](#)

وافضل ما يقوله في السجود سبحان ربي الاعلى ثم يدعو الانسان بما شاء والنبي يدعو في ركوعها او في سجوده سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي تقول عائشة يتأول القرآن - [00:25:33](#)

ان يأتي بمعانيه واذا دعوت وحفظت ادعية ودعوت بها في حال ركوعك فحسن الا انه لا يقرأ ادعية قرآنية بنص القرآن في حال ركوع او سجود ان النبي نهى عن قراءة القرآن - [00:25:48](#)

في حال الركوع وقراءته في حال السجود لكن اذا جاء بمعانيه سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي الله جل وعلا قال لنبيه اذا جاء نصر الله الفتح رأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره - [00:26:13](#)

فاذا قال سبحانك اللهم وبحمدك جاء بما جاءت به الاية ولكن لم ينطقها اية فهذا خير كثير وكما اشرت الى كتاب تحفة الذاكرين او الذاكر سيجد المرء اذكار الصلاة وما ذكر منها - [00:26:32](#)

فسيجد خيرا كثيرا باذن الله والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة ايها الاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدر رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء - [00:26:54](#)

شكر الله لفضيلته شكرا لكم انتم على طيب المتابعة للتذكير بعنواننا المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياضة احدى عشر الف خمسمائة خمسة واربعون او الفاكس اربعة اربعة اثنين - [00:27:11](#)

خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:26](#)